

تاج العروس من جواهر القاموس

لَوْ لَا ابْنُ حَارِثَةَ الْأَمِيرُ لَقَدَّ ... أَغْضَيْتُ مِنْ شَتْمِي عَلَى رَعْمٍ .
 إِلَّا كَمُعْرِضِ الْمُحْسِرِ بِكَرِهٍ ... عَمْدًا يُسَبِّبُنِي عَلَى الطُّلْمِ .
 الكافُ فيه زائدةٌ وتَقْدِيرُهُ إِلَّا مُعْرِضًا وهو اسمُ رَجُلٍ . وقال النُّضْرُ :
 وَيُقَالُ : مَا جَاءَكَ مِنَ الرَّأْيِ عَرَضًا خَيْرٌ مِمَّا جَاءَكَ مُسْتَكْرَهًا أَيَّ مَا
 جَاءَكَ مِنْ عَيْرٍ رَوِيَّةٍ وَلَا فِكْرٍ . وفي المَثَلُ " أَعْرَضَتِ الْقِرْفَةُ أَيَّ
 اتَّسَعَتْ وَذَلِكَ إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ مَنْ تَتَّهَمُ ؟ فَيَقُولُ بَنِي فُلَانٍ
 لِلْقَبِيلَةِ بِأَسْرِهِا . والعَرِيضُ كَأَمِيرٍ : اسمٌ وَادٍ أَوْ جَبَلٍ فِي قَوْلِ
 امْرِئِ الْقَيْسِ : .

قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بِيْنَ ضَارِحٍ ... وَبِيْنَ تِلَاعِ يَثْلَثِ فالعَرِيضُ .
 أَصَابَ قُطَيْبَاتٍ فَسَالَ اللَّيْوَى لَهُ ... فَوَادِي الْبَدْيِ فَانْتَحَى لِلْيَرِيضِ
 وَسَأَلَتْهُ عَرَاضَةَ مَالٍ وَعَرَضَ مَالٍ وَعَرَضَ مَالٍ فَلَمْ يُعْطِنِيهِ . وَفُلَانٌ
 مُعْتَرِضٌ فِي خُلُقِهِ إِذَا سَاءَكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ . وَأَعْرَضَ ثَوْبٌ
 الْمُلْدِسِ : صَارَ ذَا عَرَضٍ . وَعَرَضَهُمْ عَلَى النَّارِ : أَحْرَقَهُمْ كَمَا فِي الْأَسَاسِ
 . وَعُورِيْرَضَاتٌ : مَوْضِعٌ . والعَرِيضُ بِالكَسْرِ : عَلَامٌ لَوَادٍ مِنْ أَوْدِيَّةِ
 خَيْبَرَ وَهُوَ الْآنَ لَعَنْزَةٌ . وَعَوَارِضُ الرَّجَّازِ : مَوْضِعٌ . وقال الفَرَّاءُ :
 عَرِيضُهُ : أَطْعَمَهُ . والعَرِيضُ : الطَّعَامُ وَقَدْ تَقَدَّسَ . والعَارِضُ : الْبَادِي
 عَرِيضُهُ أَيَّ جَانِبُهُ . وَأَبُو الْخَضِرِ حَامِدُ بْنُ أَبِي الْعَرِيضِ التَّغْلِبِيِّ
 الْأَنْدَلُسِيِّ مِنْ عَلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ كَمَا فِي الْعُدَابِ . والعَارِضُ : قُنَّةٌ فِي
 جَبَلِ الْمُقَطَّامِ مُشْرِفٌ عَلَى الْقَرَارَةِ بِمِصْرَ . وَكَزُبَيْرٍ : سَعْيَةٌ بِنُ
 الْعُرِيضِ الْقُرْطَبِيِّ وَالدُّ أُسَيْدٍ وَأَسَدٍ الصَّحَابِيِّ يَنْ ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي
 الرُّوضِ وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْيِيرِ فَقَالَ : وَيُقَالُ فِيهِ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةَ
 أَيَّضًا . وَأَبُو سَعِيدٍ عَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَارِضُ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ
 الْخَفَّافِ مَاتَ سَنَةَ 448 . وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْمُسْتَوِ فِي الْعَارِضُ عَنْ
 جَدِّهِ لِأُمِّهِ أَبِي عُثْمَانَ الصَّابُورِيِّ وَعَنْهُ ابْنُ نُقُطَةَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْدِ
 الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَمِيدِ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَارِضُ سَمِعَ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ
 الْحَيْرِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقُطَةَ . وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَنْصُورِ ابْنِ الْحَسَنِ
 الْأَصْبَهَانِيِّ الْعَرِيضِيُّ كَثِيرُ الْحِفْظِ عَنْ أَبِي نُعَيْمِ الْحَافِظِ وَأَبُو الْمُنْذِرِ

يَعْلَى بن عَقِيلِ العَرُوضِيِّ الغَزَّيِّ من أَصْحَابِ الرِّوَايَةِ وَكَانَ يُؤَدِّبُ أَبَا
عَيْسَى بنَ الرِّشِيدِ . وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بنُ سَعِيدِ المَوْصِلِيِّ العَرُوضِيِّ
ذَكَرَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ جَرَوَيْهِ الأَسَدِيُّ فِي كِتَابِهِ المَوْشَّحِ فِي عِلْمِ العَرُوضِ
وَنَوَّهَ بِشَأْنِهِ .

عَرْمَضُ .

" العَرْمَضُ كَجَعْفَرٍ وَزِيَادٍ بِرَجٍّ " الأُولُضِيُّ عَنِ اللُّبَيْثِ وَالثَّانِيَّةُ عَنِ الهَجَرِيِّ : " من
شَجَرِ العَرْمَضِ " لَهَا شَوْكٌ أَمْثَالُ مَنَاقِيرِ الطَّيْرِ وَهُوَ أَصْلَابُهَا
عِيدَانًا وَأَعْتَقُهَا قَوْسًا " أَوْ كَجَعْفَرٍ : صِغَارُ السِّدْرِ والأَرَاكِ .
قال أبو حَنِيفَةَ : هَكَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ وَأَنْشَدَ لِكُثَيْبِ :
بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الكَلَالِ عَشِيَّةً . . . تَغَشَّى مَنَابِتَ عَرْمَضِ
الطَّهْرَانِ